

أدعية الأسبوع

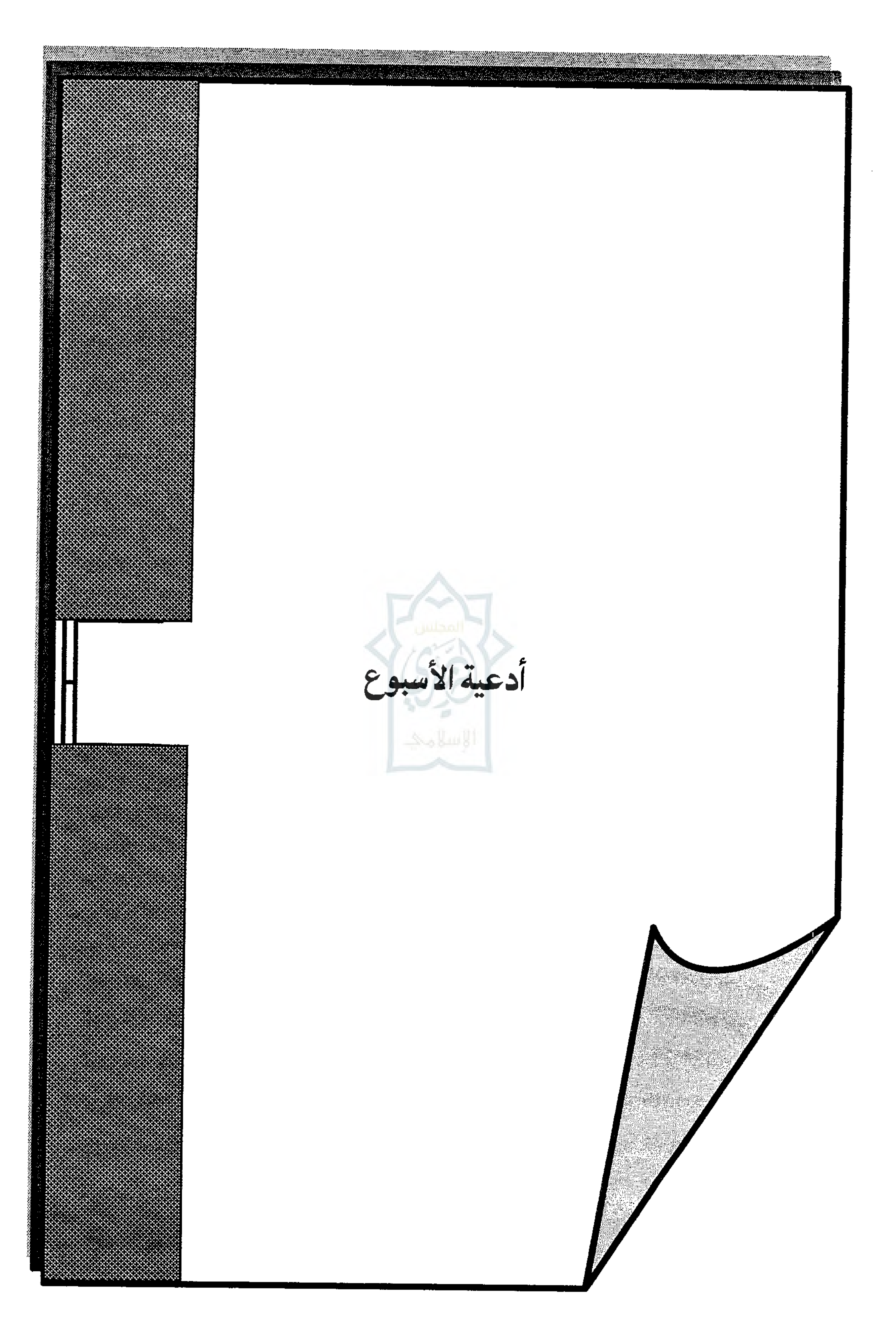
للإمَام المنصُور بالله

عبد الله بن حمزة عليه السلام.

مُنتزع من مجمُوع مكاتباته

تحقيق عَبد السّلام بن عبّاس الوجيه

مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية



أدعية الأسبوع



دعاء يوم الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وإنا قد بسطنا إليك يد المسألة، وتشفعنا بمن أوجبت الحق له، نبي الرحمة المكرم، وسراج الظلمة المعظم، في أن تجيب سؤالنا، ولا تخيب آمالنا، فإن ضباب الفتنة قد تراكمت قترته، وتضاعفت غبرته، فأمطر عليه سماء رحمتك، واقشع ظلماته بأنوار كرمك، فإنك المفزع والموئل، والوزر والمعقل، فأمطر علينا وبل أياديك، واصرف عنا شر أعاديك، فإن الفتنة قد عظمت وطمّت، وألمت وآلمت، فافثأ حميها بماء دفاعك، وأزل مكروهها بجميل اصطناعك، فإنه لا يدفع الخطوب الكارثة عند نزولها ولا يصرف الكروب الناجمة عند حلولها إلا جميل لطفك، فانظر لعترة نبيك وأتباعها نظرة شافية تقر بها عينه وقلبه، وتثلج بها صدور الأحبة.

اللهم صل على محمد وآل محمد، وارحض درن ذنوبنا، وطهر دنس حوبنا بسلسال فضلك وامتنانك، وتب علينا توبة تحط ثقل الأوزار، وتعصمنا من النار، فإن الذنوب قد أنقضت ظهورنا بثقلها، وآذت جسومنا بمفضع حملها، فتدارك ذمانا بكرم افتقادك، ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا إلى أحد من عبادك إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وأعذنا في يومنا هذا من موبقات الذنوب، ومهلكات الحوب، ومفضعات الخطوب، وهاجمات الكروب، بحقك يا علام الغيوب.

دعاء يوم الإثنين

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم وإن أبواب جودك مفتوحة، وعوارفك ممنوحة، وسماء إحسانك هامرة، وعيون امتنانك ناظرة، وبرق جودك صادق لا خالب، وفضل إحسانك قد طبق المشارق والمغارب، وغمر الموالي والمحارب، ونحن عترة نبيك المغلوبون على حقنا، المظلومون خصل سبقنا، فامنن على المستضعفين كما وعدت فقد استضعفنا، وإن أعداءك لم ينصفونا فانصفنا، اللهم إن أحزاب الضلال قد تجمعت فاهزمها، وإن جنود الطغيان قد تكاثفت فاحطمها، فإنه لا يقوم لقدرتك قائم، ولا يثبت لصولتك جيش ظالم، وإنك بما نلاقي من المتمردين عالم، وقد رجوناك لقشع سحاب الطغيان، وأنت الحنان المنان، فتحنن على عترة نبيك بحنانك، وضاعف عليهم وعلى أوليائهم عوارف امتنانك، فقد طال ما دالت عليهم الدول، وضرب بما نزل بهم من سطوة الفاسقين المثل، فأدل دولتهم، وقوّ صولتهم، واحم جنابهم، وامطر ربابهم، واعل قبابهم، وانصر أحزابهم، وانجح طلابهم، وأصلح صحابهم، واذخر عناءهم، واحمد مآبهم.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وأعذنا من مضلات الفتن، ونواجم المحن، ونتائج الدمن، وقبائح الأبن، وجوايح الغبن، واجعل لواء مجدنا منصوباً، وجواد حلبتنا مجليا يعبوباً، وطرق ضدنا كابياً مكبوباً، ومحاربنا محزوناً منكوباً، وطولك علينا وعلى أوليائنا سابحاً مسكوباً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

دعاء يوم الثلاثاء

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وإن جنود الضلالة قد حميت أسواقها، ونجم نفاقها، وظهر شقاقها، ونصب رواقها، وظنت أن دارها قد استقرت، وأوامرها قد استمرت، وجيادها قد أبرت، وصوارمها قد أبرت، وأنت ذو الكيد المتين، والأيد الرصين، كم من ظالم شديد الصولة فتأت صولته، وكم من جبار عظيم الدولة أزلت دولته، فانظر لعترة نبيك بعين حراستك العالية، واجعل أكعبهم العالية، وأحكامهم الماضية، وسطوتهم القاضية، وعيشتهم الراضية، ولا تبق لعدوهم باقية، واجعل أمهم الهاوية في الهاوية.

اللهم صل على محمد وآل محمد، وإن الذنوب قد أثقلت ظهورنا فخففها بعفوك وكرمك، وإن الأوزار قد أحرجت صدورنا فاجعل ثوابها من عوارف نعمك، واقبل توبتنا المبذولة، واستدرك ما فرط، ونجنا من مهلكات الورط، فلا يرجى لدفع الجلّ سواك، ولا يؤمل لرفع اللأواء إلاّك، الآمال خائبة إلا فيك، والرجاء منقطع إلا منك، والخضوع مستقبح إلا لك، وقد تعفرت تذللاً لعظمتك خدودنا وجباهنا، وذبلت ألسنتنا وشفاهنا، وعند بلوغ كل غاية في الثناء والشكر، والحمد والذكر لا نؤدي أقل القليل من حقك، ولا نخرج من عهدة الواجب إلا بكرمك وفضلك، كم من عورة سترت، وزلّة غفرت، وعثرة نعشت، وشائكة هفوة نقشت، وعقوبة عفوت، ومصيبة صائبة سلمت منها تكرماً وعطفاً، وإحساناً ولطفاً، ونحن بجهلنا عنك صادون، ولعوارفك بالجفوة رادون، فلم يمنعك سرعة شرتنا من الإحسان، ولا قبح مكافاتنا من مضاعفة الامتنان، فيا من جل عن أن تحيط به الصفات، وعظم عن أن تحصر مدة دوامه الأوقات،

لا تخذل رجاءنا فيك، ولا تقطع أملنا منك، وهب لنا عفواً تحرس به صالح أعمالنا، وتوبة ترحض بها قبيح أفعالنا.

اللهم أعذنا في يومنا هذا من مكادة المقدور، وشوارب المحذور، ونوائب الشرور، ومهمات الأمور، ومحرجات الصدور، ومذهبات الحبور، ونائبات الدهور، يا من بيده أزمة الحوادث، وبكرمه إزالة الكوارث، لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا إلى أحد من خلقك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

دعاء يوم الأربعاء

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، ولك خضعت الأعناق دانية ذليلة، وعن جلالك رجعت الأبصار خاسئة كليلة، خاب الرجاء إلا فيك، وانقطع الأمل إلا منك، وضل السعي إلا إليك، وخسر الآيب إلا عنك، وهذه عترة نبيك وأتباعها قد حلئوا عن المشارب العذبة، ونفروا عن المراتع الخصبة، واستؤثر عليهم بفيئهم، وتمادت ظلمتهم في غيهم، فقل الناصر، وكثر الواتر، وأنت غياث المستغيث، وحبل رجائك غير متحيل ولا نكيث، فانظر إليهم بعين رحمتك الثاقبة، وأمطر عليهم سماء منتك الصايبة، وأنزل بعدوهم ما هو له أهل من أليم العقاب، وكرر عليهم أنواع العذاب، عجل له ما أعددت، وضيق عليه سبله فقد طال ما كرع في العذب النمير، وغمرتهم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءهم النذير، فارمهم بالحاصب، وصب عليهم العذاب الواصب، إنك على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وصل على محمد وآله.

اللهم صل على محمد وآله، وإن الخطيئة قد أثقلت ظهورنا، والسيئة قد ملأت نحورنا، وليس يرجى لتهوين الشدائد وكشف الأوابد إلا العزيز الواحد، وهذه توبتنا مبذولة، فهي عند الكريم مقبولة، ندمنا وعزمنا ففزنا إن سلمنا، فخفف عنا ثقل الغضب، فحق الخاضع قد وجب، يا خير مرجو ومأمول، وأفضل مطلوب ومسئول، لا تناقشنا في الحساب، ولا تجعل دعانا في تباب، فإنا لم نكفر بك، ولا نوالي الكافرين، ولا بعدنا منك بعد النافرين، إنما هي زلة أو هفوة، وأي كريم لم يرج المذنبون عفوه، فيا أكرم الأكرمين أكرم من أناخ ببابك، ويا أحلم الأحلمين لا تَجْبه من التجأ إلى جنابك، ارحض درن الأوزار ممن خلع ثوب الإصرار، فليس عنك مرغب، ولا وراءك مذهب، ولا دونك ولا منك إلا إليك مهرب.

اللهم إنا نعوذ بك في يومنا هذا من قبيح أعمالنا، وسيئ أفعالنا، ولا تكلنا إلى جلدنا واحتيالنا، واصرف عنا شر من يحاول غزاماً لاغتيالنا، وبلغنا صالح أعمالنا، ووسع علينا في مسرحنا ومجالنا إنك على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

دعاء يوم الخميس

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم إليك أفضت القلوب بمكنون دخائلها راغبة، وبك لاذت من عظيم جرائمها عائذة راهبة، فليس دونك مجال، ولا إلى غيرك مذهب ولا مآل، أنت العمدة عند تناهي الشدة، وأنت الجنة الحصينة والعدة، كم باسط إليك يد المسألة عند انقطاع الآمال إلا منك فأفعمتها إحساناً، وكم راج لك عند خيبة الراجين غمرته طولاً وامتناناً، فيا من خاب كل آمل إلا منه، وضل كل

رجاء إلا فيه، ويا من جوده بذ جود الجائدين، وإحسانه أضرم قلوب الحاسدين، نعلمك شكوى لا تعريفا، وتضرعاً لا توقيفاً، إن الأمة بعد غيبة نبيك ﷺ بالغت في الجفوة، وتناهت منها النبوة، فظلمت رسولك أجرة السفارة، وأنكرت ذريته حرمة الولادة وحق الطهارة، وهاهي هذه لرماح العناد والعداوة ناصبة، وبحجارة الطغيان والبغي لهم حاصبة، فبأسك لا يرد، وجندك لا يصد، وطولك لا يحد، وطودك لا يهد، فانصرهم على باغيهم نصراً عزيزاً تُقشع له سما بغيه وعتوه، واظفر بهم ظفراً يقض من علوائه وعلوه، ولا تدع لعدوهم قرناً إلا قصمته، ولا جنداً إلا هزمته، ولا ركناً إلا حطمته، فإنك منتهى السؤل وغاية المأمول، وصلِّ على محمد وعلى آل محمد.

اللهم اغفر لنا خطرات القلوب، وهفوات الذنوب، وعثرات الحوب، يا منفس كرب المكروب، والتائب على من يتوب.

اللهم إنا نعوذ بك من شر نفوسنا، ونوابت بوسنا، وثمار غروسنا، ونعوذ بك من مدلجات النوائب، وساريات المصائب، وناعيات النوادب، وهازمات الكتائب، وباعثات العجائب، ومقصدات الأقارب، ومدنيات الكوارب، ومثقلات الغوارب، ومفضعات العواقب، وأعذنا من ذلك يا خير من عاذ به عائذ، وأمنع من لاذ به لائذ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

دعاء يوم الجمعة

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، يا من إليه حثت مطايا الطلب فآبت موقرة إحساناً، وأناخت بعقوته صوادي الآمال فآضت راوية بطانا، بك استجار المحاط به من كل جانب،

فهزمت عنه جيوش النوائب، فيا خير مأمول وأفضل مقصود ومسئول، انظر إلى عترة نبيك المظلومة، وأشياعها المهضومة نظرة المنتصر المقتدر بعد الأعذار الظاهرة المشتهر فقد طال ما توالت عليهم دول الجور، وانقلبوا من الكور إلى الجور، استؤثر بتراثهم عليهم، وسلب من فضالته ما لديهم، وجهدت الأمة جهدها، وبذلت غاية جدها في نفيهم من الأرض وقلع جرثومتهم وإبادة عترتهم، وسحب أرومتهم، فلولا وعدك لأبيهم فيهم لأدركوا مرامهم، ولولا تحننك عليهم لذاقوا حمامهم، فانظر إلى ذرية نبيك ﷺ نظرة تقصم واترهم، وتعز ناصرهم، وتشد عناصرهم، وتمد أواصرهم، وتهصر هاصرهم، وتقهر قاهرهم، وتقطع دابر من حال بالقطع دابرهم، فإن بعينك ما قالوا وما راموا، وما طلبوا وما تناموا، جعلوا منّة نبيك ﷺ سبب اشتعال نار العداوة والكيد، وحاولوا اقتلاع جرثومة سلالته بالمكر والأيد، وقد ضمنت بقاهم إلى انقطاع البقاء، ولكن غلب عدوهم الجهل والشقاء، فلا تخيب أمل آمليك في تعجيل النصر على أعدائك، ولا تحرم الظفر من استمسك بعروة أوليائك لولائك، فأنت غاية الأمل، وبفناء جودك يحط الرحل، فاقصم كل قرن ناجم لهم بالعداوة وإن عظم جذره، وزلزل طود كل ضلالة رام التطاول عليهم، فإنه لا يغلب أمرك أمره، ولا يصعب عليك دكه وقهره، فبعينك ما فعلوا وما قالوا، وبقدرتك وفضلك نرجو تقويم ما أمالوا.

اللهم وإن الذنوب قد أثقلت ظهورنا فبهضتنا، وأقرحت جنوبنا وأرمضتنا، وقد فتحت باب التوبة ولم تنصب الحوائل دونه، وأوضحت الدلائل وفتحت من البيان عيونه، وأنكحت كريم الخواطر أبكار الصواب وعونه منة منك تقصر دونها باقيات الفكر، ومنحة تحسر عن إدراك عنان سمائها نافذات لمحات البصر، وها نحن تائبون فاقبل توبتنا، وارحم أوبتنا، وحط ثقل أوزارنا، وأذهب فادح آصارنا، واعل سامي منارنا، وأعز نصر أنصارنا، وخذ لنا بمطلولات أوتارنا، وادرك لنا بثأرنا، فكل عسير عليك يسير، وأنت على ما تشاء قدير.

اللهم وإنا نعوذ بك من سوء الاختيار، وترك الاعتبار، وتحمل الخسار، وفتنة الإصرار، ومحنة الآصار، وقدوة الأشرار، وسطوة الجبار، وجفوة الأخيار، وكدح يوجب الخلود في النار، ونسألك الصلاة على محمد وآل محمد، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

دعاء يوم السبت

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد يا من حنّت إليه قلوب العارفين حنين الوالدة إلى فصيلها، وتجانب أفئدة الخائفين بوجلها وعويلها، ولمحت إلى مهابط كرمه أبصار الآملين بنافذها وكليلها، واعتصمت أفكار المستبصرين بتكليلها عن تهليلها، وتبلبلت ألسن السائلين بتقصيرها وتطويلها، فالكل لا يأمل إلا إدراك مطلوبه، ونيل محبوبه، والنجاة من مرهوبه، فلا تخيب اليوم أمل آمل، فأنت غاية المطلب، ونهاية المرغب، وليس عنك إلا إليك مهرب، ولا دونك للذاهبين مذهب.

وهذه الأمة إلا القليل عن ذرية نبيك عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام صادفة، ولها بالأقوال والأفعال مخالفة، بل تعدى الحد منها إلى القتال والجدال، والقذف والنضال، فحلئوها عن مشاربها، ومنعوها عن مساربها، وصدوها عن مآربها، وأجمل الأمة فيها طريقة من ألقى حبلها على غاربها ولم يتبعها في مذاهبها، وهي ثقلك الثقيل، ودعوة نبيك الخليل، فلا تجعل نصرها ضمارا آجلا، ونفس كربها الكارب عاجلا، وانظر لها وانظر إليها، ولا تحمل أوزار المقصرين منها عليها، فإنهم ذرية نبيك المغلوبين على حقهم، المستأثر عليهم بقديم سبقهم، فانعش عثرتهم ببصيرة مغيثة غير مكبية ولا نكيثة تغني بها عائلهم، وتبلغ المأمول أملهم، وتنيل السؤل سائلهم، وتنفع ناهلهم، وتعمر منازلهم، وتفعم مناهلهم، حتى يصبح كبش الضلال بطيحا، وبابه مفلولا، ودمه من أوليائه سعاعاً مطلولا، ودياره بلاقع طلولا، فيرجع الحق إلى نصابه، والملك إلى أربابه من أهل بيت النبوة، ومعدن الرحمة، والصلاة على محمد وآله.

اللهم صل على محمد وآله، وإن الذنوب قد أكلت غواربنا، وضيقت مذاهبنا، فهمنا وما

فهمنا، كأن المراد بالوعيد سوانا، وكأن الموجه إلينا من الخطاب ما عنانا، نمشي بطاناً سماناً، ونستشعر في موضع الخشية أمانا، قد ضيعنا أخرانا، وحفظنا دنيانا، وخربنا ما أمامنا، وعمرنا ما ورانا، سوء اختيار منا خلجه عن سير قصده الهوى، وقبح نظر لواه الاغترار فيما لوى.

اللهم فعطفاً فالكريم إذا استعطف يعطف، ولطفاً فإن الحكيم بالمستحبب يلطف، ورحمةً فأنت الرحيم الودود، وعودة فإن الحليم على المذنبين يعود.

اللهم لا تحرمنا عفوك فقد أنخنا ببابك مطايا الآمال، ولا تخذل رجاءنا فقد اعتمدنا عليك في جميع الأحوال.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وإنا نعوذ بك في يومنا هذا من فتنة تصدنا عن تبين الإصابة في الدين، ومحنة تصرفنا عن سبيل الصالحين، وهمزة عارضة من همزات الشياطين، وحيرة تحبسنا عن سلوك نهج المهتدين، ونسألك بصيرة ثاقبة نهتدي بها في ظلمات شبهات المبطلين، وروية صافية نميز فيها ما اختلط من تلبيس الملبسين، ونعوذ بك من فتنة القهر، وعذاب القبر، وفتنة المسيح الدجال، وعوارض الأهوال، ونعوذ بك من رد الدعوة المرجو فيها الإجابة، ومن حصول الخطأ فيما نأمل فيه الإصابة، ومن شر نفوسنا، ونوائب حروسنا، ووبيل ثمرات غروسنا، ومكروه فروع تأسيسنا، ومؤلم أواصر رسيسنا.

اللهم إنا نعوذ بك من نسيان ما ينفعنا ذكره، وإهمال شكر ما يتعين علينا شكره، وخذلان من يجب علينا نصره، وقهر من يبذ جلدنا قهره، وادفع عنا أمر من يبهض أمرنا أمره يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إنا نعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، ومن فتنة النساء، ومن فتنة الغضب، ومن فتنة الرضى، ومن مر القضاء، ومن شماتة الأعداء وظهور الأكفاء، ومن لجاجة المراء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وسلم.


المجلس
الإسلامي

ثانيا: الرسائل الموجودة في سيرة الإمام عبد الله بن حمزة وليست في مخطوطة الكبسي السابقة